اللغات الفاشية

ـ دراسة وصفية لغوية ـ

تأليف

أ.م . د. صباح علي السليمان

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

٢٠١٩

ط٢

الإهداء

إلى محبي اللغة العربية في كلِّ زمانٍ ومكان

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين ، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وصحبه الغُر الميامين ، أمَّا بعد .

فتعدُّ دراسات اللغات قديماً وحديثاً درساً مهماً في التطور اللغوي التاريخي ، فمن خلالها نعرف حياة الكلمة وما آلت إليه من تطور عبر مراحلها ، وفي الوقت نفسه نبرهن أنَّ ألفاظ اللغة العربية متماسكة ورصينة رغم ما اعتراها من معرّب ودخيل ومولّد.

وكان استخدام الكلمة أكثر من قبيلة وبلدة أثراً مهماً في تفشيها ؛ إذ صرّح العلماء بأنَّ هذه اللغة فاشية في أكثر من قبيلة ، ومن خلال هذا التصريح ارتأيت أنْ أجمعَ هذه اللغات من بطون الكتب الشرعية واللغوية ، وأبوبها بحسب المستويات اللغوية الأربعة ، معتمداً بذلك على مجموعة من الكتب الشرعية واللغوية في بيان تفشي هذه اللغة .

أمَّا الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث فهي عدم دراسة هذا المصطلح في كتب اللغات بصورة مستقلة فكان حرياً بي أنْ أدرسها وأعرف أهم خصائصها اللغوية ، وبذلك أكون قد قدمت درساً من دروس اللغات العربية ، ومن الله التوفيق.

التمهيد

ب/ الافشاء لغة واصطلاحاً:

الإفشاء لغةً "من فشا الشَّئ فُشُوْاً إذا ظهر ، وهو عام في كلِّ شئ، ومنه إفشاء السِّر" [١] ، وجمعها فواشي ، ومنه قول النبيِّ محمد ﷺ: "ضمَّوا فواشِيكم"[٢] ، إذا غابتِ الشّمس حتَّى تذهب فحْمة العشاء يُصفحون فواشيكم بمواشيهم [٣]. والواحدة منها فاشية وهي ما ينتشر ويفشُو من الأبل والغنم [٤] .

وردت الفاشية بألفاظ أخرى . وهي فاغية ، ومنه قول إسحاق بن الفرج : "سمعت شجاعاً وحَتْرَشاً يقولان : هذا كلمة فاغية" أيْ : فاشية فينا" [٥] ، وتأتي أيضاً بلفظة تفشغ ، ومنه حديث الأشتر : "أنَّه قال لعليٍّ : إنَّ هذا الأمر قد تفشغ" أي: فشا وانتشر [٦] .

والفرق بين الإفشاء والإظهار أنَّ"الإفشاء كَثْرَة الْإِظْهَار وَمِنْه أفشى الْقَوْم إِذا كثر مَالهم مثل أمشوا ...،والإظهار يسْتَعْمل فِي كل شَيْء والإفشاء لَا يَصح إِلَّا فِي مَا لا تصح فِيهِ الْكَثْرَة وَلَا يَصح فِي ذَلِك أَلا ترى أَنَّك تَقول: هُوَ ظَاهِرَة الْمُرُوءَة وَلَا تَقول كثير الْمُرُوءَة" [٧].

أمَّا اصطلاحاً فلما أجد تعريفاً أثناء إطلاعي المتواضع في كتب اللغات والمصطلحات والتعريفات ، ويمكن تعريفها :"أنَّها اللغة المنتشرة في أكثر من قبيلة وبلدة ، ومتعارفة فيما بينهم ". فضلاً أنَّ اللغة الفاشية مصطلح متداول بين الباحثين القدماء والمحدثين .

---

(١)العين مادة (ف ش ا): ٢٨٩/٦ ، وينظر : الصحاح مادة (ف ش ا) ١/ ٦٣ .

(٢) تصحيفات المحدثين: ١٩٤.

(٣) ينظر: م . ن ١٩٤.

(٤) م . ن: ١٩٤.

(٥) ينظر: أبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاب ٤٦٧.

(٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٤٨/٢ .

(٧) الفروق اللغوية:٢٨٦/١.

وهناك حروف في القبائل العربية لا تتكلم بها العربية إلّا عند الضرورة الشعرية قال ابن فارس : " حدثني علي بن أحمد الصباحي قال سمعت ابن دريد يقول : حروف لا تتكلم بها العرب إلّا ضرورة شعرية فإذا اضطروا إليها حولوها عند التكلم بها إلى أقرب الحروف من مخارجها " [١].

وللحفاظ على هوية قواعد اللغة ركّز اللغويون على قبائل معينة وهي قريش وقيس وتميم وأسد وهذيل وبعض كنانة والطائيين ، وقد تجنب اللغويون الأخذ عن الحضر ، وعن بعض القبائل العربية مثل لخم وجذام لمجاورتهم أهل مصر والقبط ، وكذلك قضاعة وغسان وإياد وتغلب لمجاورتهم الشام ، واليمن لمجاورتها الهند والحبشة ، وشرق الجزيرة العربية لاختلاط لغتهم بلغة غير العرب[٢] ، وكذلك اختلاف لهجات الأمصار الجديدة ؛ بسبب الاختلاط قال الجاحظ : "وأهل الأمصار إنما يتكلمون على لغة النازلة فيهم من العرب، ولذلك تجد الاختلاف في ألفاظ من ألفاظ أهل الكوفة والبصرة والشام ومصر" [٣].فكان "البصرة يستخدمون كلمة قدر والجمع قدور ؛لأنَّ العرب الذين نزلوا البصرة كانوا يستخدمون الكلمتين ، بينما يستعمل أهل مكة كلمة برمة والجمع برام" [٤] .

ولولا القرآن الكريم وقراءته لضاعت هذه اللهجات ولما جُمعتِ اللغة ودُونتْ رواياتها[٥] ، ومن ومن هذا ما جاء في الحديث الشريف:" إنَّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه"[٦] .

أمّا مسألة الشعر فعلينا التمسك بعصور الاحتجاج علماً أنَّه لا يجوز أنْ يُحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب ؛ إذ كانت القبائل العربية تجتمع بعكاظ ويُحضر شعراؤها ويتناشدون الشعر ثم يتفرقون[٧]

---

(١) الصاحبي في فقه اللغة : ٢٩ ، وينظر : دراسات لغوية في أمهات الكتب ٩٥ .

(٢) ينظر : المزهر ١٦٧/١ ، وعلم اللغة العربية ٩٦ .

(٣) ينظر: البيان والتبيين ٣٩/١.

(٤) علم اللغة العربية: ٢٤٦.

(٥) ينظر : أثر القراءات القرآنية في صناعة المعجمات ١٣.

(٦) ينظر : صحيح البخاري ٢٥٤١/٦.

(٧) ينظر : تهذيب اللغة ١/ ١٩٨ ، والبلغة في أصول اللغة ١٥٧.

إنَّ مصطلح لغة فاشية ذُكِر عند العلماء وهو ليس مقياساً يُحتذى به ؛ لعدم وجود دراسة ميدانية في ذلك الزمان فربما أنَّها فشتْ في قبيلة معينة ولم تفشَ في قبيلة أخرى ، وكذلك الشعراء فبعد ما أختلطتْ ألسنة العرب مع غيرهم من القبائل العربية الذين لم يحتج بكلامهم عن طريق العامل الديني والاقتصادي والاجتماعي لا نستطيعُ أنْ نحدد الخصائص اللغوية لكل شاعر فالشعراء ربما يتكلمون بألفاظ قبائل أخرى غير ألفاظ قبائلهم .

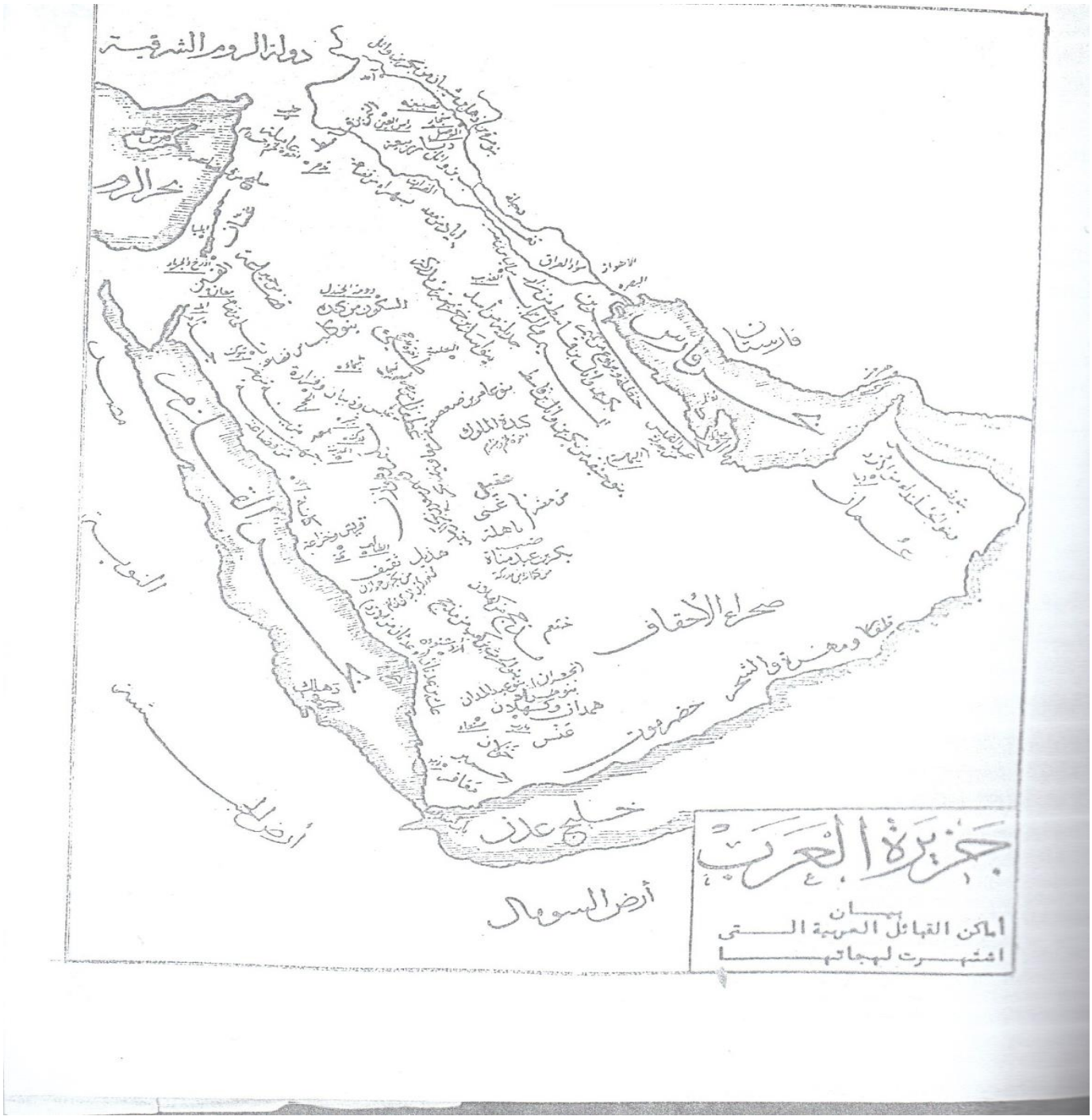
دولة الروم الشرقية
فارسيان
فارس
صحراء الأحقاف
حضرموت
خليج عدن
أرض السوهال
جزيرة العرب
بيان
أماكن القبائل العربية التي
اشتهرت لهجاتها

صور ملتقطة من كتاب اللهجات العربية في التراث ، للدكتور أحمد علم الدين الجندي (ص١٦)

التوزيع الجغرافي للقبائل التي مر ذكرها (*)

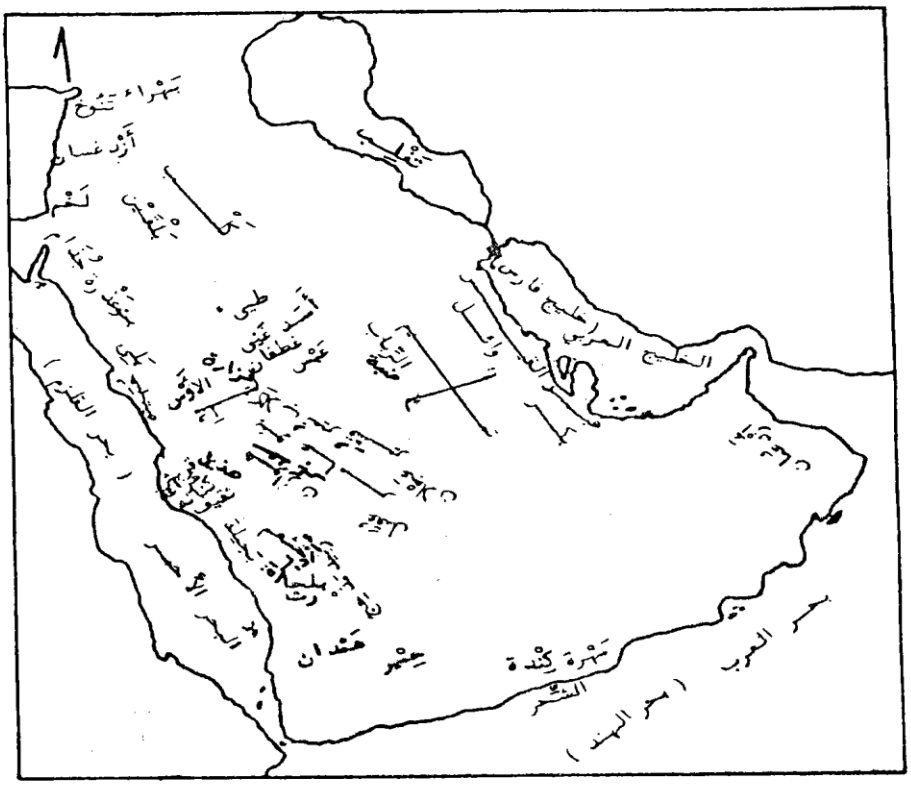

مقياس الرسم : ١ - ١٥ مليون

(*) القبيلة ذات الفروع الكثيرة المتفرقة ، اكتفينا بذكر فروعها فمثلا قبيلة « قيس » تفرعت إلى : ثقيف ، هوازن ، سُليم ، غطفان ، غنى ، فاكتفينا بذكر هذه الفروع وما تفرع عنها – أحيانا – عن ذكر الأم « قيس » .

صورة ملتقطة من كتاب (اللهجات في الكتاب لسيبويه أصواتاً وبنية)ص٦٦ ، وهي خارطة لأشهر القبائل العربية

المبحث الأول
البحث الصّوتي

يعدُّ البحث الصّوتي من المباحث المهمة في معرفة اللغات ، إذ من خلاله أستطيع معرفة آلية النّطق عند القبائل العربية ، والاختلاف في النّطق بين قبيلة وأخرى وكذلك معرفة طبيعة هذه القبيلة من أثناء بداوتها وحضريتها وتأثرها بما يجاورها من القبائل الأخرى . وكان شيوع النّطق بظاهرة من الظواهر الصوتية أثراً واضحاً في تفشيها ويمكن تقسيم هذا المبحث إلى مطالب :

المطلب الأول : الإبدال ، ويقسم على محورين :

المحور الأول بين الصوامت ، ويقسم إلى :

1 - إبدال الحاء عيناً :

أبدلت الحاء عيناً لقرب المخرجين ، ومنه قول ابن جني :"لولا بحة في الحاء لكانت عيناً " [1] ، وهي لغة هذيل وثقيف ، ومنه قراءة عبدالله بن مسعود {عتّى حين}[2] ، وحينما أبلغ الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه اللغة ، قال : " إنَّ القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرىء الناس بلغة قريش " [3]، وهي لغة فاشية عند العرب[4] .

٢- إبدال الجيم كافاً:

---

(١) سر صناعة الإعراب: ٢٥٤/١ .

(٢) ينظر : المحتسب ١/ ٣٩٠ .

(٣) ينظر :القلب والإبدال ٧، وهمع الهوامع ٤٢٥/٢ ، والبحث اللغوي عند العرب ٢٣ ، وأثر القراءات في الصناعة المعجمية ١٠٨ .

(٤) ينظر : اللباب في علوم الكتاب ١٢٣/٩.

تبدل الجيم كافاً ؛ لقرب المخرجين فـ "من أسفل من موضع القاف من اللسان قليلاً ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف. ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء" [١] ،فضلاً أنَّهما من الأصوات الشديدة [٢] .

وقلب الجيم كافاً من اللغات الفاشية عند العرب ، فيقولون : في جمل كَمل ، وفي رجل ركل ، وهي موجودة عند أهل اليمن [٣] ، وذكر ابن دريد أنَّها كثيرةٌ عند أهل بغداد[٤] ، وكذلك جاءت عند أهل البحرين[٥] ، ومنها أيضاً قلب الجيم القاهرية كافاً[٦] .

3- إبدال الجيم ياءً:

يبدل الجيم ياء لقرب المخرجين ؛ إذ "من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء" [٧] ،فضلاً أنَّهما مشتركان في صفتي الجهر والانفتاح [٨] .

وجاء عن العرب أنَّهم يقلبون الجيم شيناً ، لقرب المخرجين ، وهي لغة فاشية عند بني سُليم ، فيقولون في الشّجرة الشيرة ، وكذلك عند بني سعد وقضاعة وأسد وبعض بني تميم وطيىء واليمن[٩] ، ويطلق عليها العجعجة [١٠] ، ومنه قولهم : أنا تميمج ، أي : تميميٌّ ، وروي عن ابن مسعود أنَّه قال : غَنِجَ ، أي : غني[١١] ، ومما أنشده سيبويه [١٢] :[الرجز]

خَالي عويفٌ وأبو علج * المطعمان الشحم بالعَشِجِّ

---

(١) الكتاب: ٤٣٣/٤.

(٢) ينظر : الأصوات اللغوية ٢١.

(٣) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٣٠.

(٤) ينظر : همع الهوامع ٤٩٣/٣.

(٥) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٢٥٧/٣.

(٦) ينظر : اللغة العربية مبناها ومعناها ٥٥.

(٧) ينظر:الكتاب ٤٣٣/٤.

(٨) ينظر : الوجيز في فقه اللغة ١٨١-١٨٢.

(٩) ينظر: المحتسب ٧٤/١، والمزهر ١٣٦/١،وتاج العروس ١٣٦/١٢، وإبدال الحروف في اللهجات العربية ٢٤٣.

(١٠) ينظر: مقاييس اللغة ٢١/٤.

(١١) ينظر : تاج العروس(مادة غ ن ج) ١٣٦/١٢

(١٢) ورد بلا نسبة في الكتاب ١٨٢/٤ .

٤- إبدال اللام ميماً :

تبدل اللام ميماً ؛ لاشتراكهما في صفة الجهر ، والتّوسط بين الشّدة والرخاوة على الرغم من تباعد مخرجهما[1]. وتعرف هذه اللهجة بالطُّمْطمانيّة ، وهي إبدال اللام ميماً ، ومأخوذة في اللغة من رجل طمطم من رجل طمطم وطماطم وطمطماتي ، أيْ: الأعجمي الذي لا يفصح [2] .

وهي لغة فاشية وعزيت إلى قبائل اليمن والأزد و طيىء وقريش وحمير[٣] ، ومن هذه الأمثلة طاب امْهَوَاه ، يريدون : طاب الهواء [٤] ، وقول النبيِّ محمد صلى الله عليه وسلم : "ليس من امبر امصيام في امسفر" [٥] .

المحور الثاني : الإبدال بين الصوائت

تختلف ألسنة القبائل العربية في نطق الصوائت فقد عُزي الضم إلى أسد وبكر بن وائل وقيس عيلان ، أمَّا الكسر فقد عُزي إلى الحجازيين ، وعُزي السكون إلى تميم[6] ، وجاء الإبدال بين الصوائت في المواضع الآتية :

1 - بين الكسر والفتح :

ومن الإبدال بين الكسر والفتح قوله تعالى : **{وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ }** [آل عمران: ١٥٨] ، إذ قرأ نافع وحمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر في رواية أبي بكر بالضم ، أمَّا الكسر فجاء في كلِّ القرآن [7] ، وذكر أبو منصور أنَّ القراءة العالية مُت ومُتنا ، وقراءة الكسر لغة فاشية ، والضم أفشى[8] ، وحجة من قرأ بالضم أنَّها من مات يَمُوت ، مثل : دام يدوم،ومنه قوله تعالى :**{ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ}** [الأعراف:٢٥] ، وقوله : **{وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا}** [مريم: ٣٣]

---

(١) ينظر :الكتاب ٣٤٤/٤، والأصوات اللغوية ٦٤، والوجيز في فقه اللغة ١٦٩-،١٧٧.

(٢) ينظر : جمهرة اللغة (ط م ط م) ١٢١/١.

(٣) ينظر : شرح المفصل ، وفقه اللغة وسر العربية ٩١ ، والإبدال في لغة الأزد ٤٤٢.

(٤) ينظر : شرح المفصل ٩/٢

(٥) مسند أحمد: ٨٤/٣٩.

(٦) ينظر: اللهجات العربية في التراث ١٩١، في اللهجات العربية ٩٣ ، ولهجة تميم ٤١.

(٧) ينظر : السبعة في القراءات ٢١٨.

(٨) معاني القراءات للأزهري ١٣٧/٢. وينظر : السبعة في القراءات ٢١٨.

[1] ، وهو الأصل ، وعليه الجمهور عند أبي بركات الانباري[2] ،وعلى هذا فمات يموت ومات يمات من تداخل اللغات في كلِّ أجوف واوي يأتي من بابي نصر وعَلِم [3] .

وجاء في قوله تعالى : **{آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا }** [الكهف: ٩٦]، قرأ المدنيان والكوفيون بفتح الصاد [4] ، وهي لغة الحجاز[5] ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وشعبة بالضم [6] ، وهي لغة قريش[7] ، وذكر الواحدي أنَّ هذه اللغات فاشية[8] .

و جاء الإبدال بين الكسر والفتح في قوله تعالى : **{قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا }** [طه:٩٧] ، جاءت لغة الفتح مَساس لغة فاشية كما في نظار من الانتظار[9] ، ، وهي قراءة أبي عمرو وأبي حيوة وابن أبي عبلة وقعنب ، أمَّا الباقون فقرأوا بكسرها [10] ،وعلَّق ابن جني على اللغتين ، وهي أنَّ لغة الكسر واضحة ؛ لأنَّه مِساسٌ كضاربته ضراباً[11] ، أمَّا لغة الفتح ففيها نظر لأنَّ: "لا مَسَاسِ هذه كنَزَالِ ودَرَاكِ وحَذَارِ، وليس هذا الضرب من الكلام –أعني ما سمي به الفعل– مما تدخل "لا" النافية للنكرة عليه، نحو لا رجل عندك ولا غلام لك فـ"لا" إذًا في قوله: "لا مَسَاسِ" نفي للفعل، كقولك: لا أمسّك ولا أقرب منك، فكأنه حكاية قول القائل: مَساسِ كدَراكِ ونَزالِ، فقال: لا مَساسِ، أي: لا أقول: مساس" [12] . وجاء الإبدال بين الكسرة والفتحة في لفظة حصاد في قوله تعالى : **{وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ**

---

(١) ينظر : حجة القراءات ١٧٨ .

(٢) ينظر : التبيان في إعراب القرآن ٣٠٥/٢.

(٣) ينظر :أبواب الفعل الثلاثي بين المعجم والرأى الصرفي (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ١٣٢-١٣٣.

(٤) ينظر : الكنز في القراءات ٥٤٩/٢ .

(٥) ينظر : الهادي شرح الطيبة ٢٦/٣.

(٦) ينظر : المكرر فيما تواتر ٢٣٧.

(٧) ينظر : القراءات وأثرها في العربية ١٩٣/١.

(٨) ينظر : الوسيط في تفسير القرآن المجيد ١٦٨/٣.

(٩) ينظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٩٠ ، والمحيط في اللغة ٢/ ٢٤٧ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٦/ ٥٢٣.

(١٠) ينظر : بصائر ذوي التمييز ٤/ ٤٩٨ ، والكامل في القراءات العشر ٥٩٩ .

(١١) ينظر : المحتسب ٥٦/٢.

(١٢) المحتسب: ٢/ ٥٦ .

مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} [الأنعام: ١٤١]، وهو مصدر على وزن فَعَال وهو دال على مطلق المصدر، فإنَّ المصدر الأصلي الحصد ، والفرق بينهما أنَّ الحَصد ليس فيه دلالة على انتهاء زمان ولا عدمها على عكس حَصاد وحِصاد [1] وأعزا الفراء لغة الكسر لأهل الحجاز ، والفتح لتميم ونجد ، واختار أبو عبيد الفتح للفخامة ، واختار مكي الكسر؛ لأنَّه الأصل وعليه أكثر الجماعة [2] ،وهي فاشية [3].والفرق بين الحَصاد والحِصاد أنَّ الحِصَادُ اسْمٌ للبُرِّ المَحْصُوْد ، والحَصَادُ: نَبْتٌ شِبْهُ السَّبَطِ. وهو أيضاً: شَجَرَةٌ مِثْلُ النَّصِيِّ [4].

2-الضم والكسر :

جاءت الشِّرْكة و الشَّرِكة ، وهي المخالطة بين الشريكين حينما يتشاركان في شيء[5] ، وتأتي في معان متعدد ، وهي: أشرك بالله ، أي كفر ، والشَّرَك حبائل الصيد [6] ، إلّا أنَّ الشَّرَك جاء بضمتين شُرُك ، وهو نادر [7] ، وذكر الزبيدي أنَّ الضم لغة فاشية عند أهل الشام لا يكادون يكادون ينطقون بغيرها [8] .

المطلب الثاني : فك الإدغام

يعدُّ الإدغام من سَنن العرب، إذ عُزيت ظاهرة فك الإدغام إلى الحجازيين[٩]؛ وذلك ما جاء أنَّ النون وتاء الضمير إذا اتصلت بالمضاعف فُك الإدغام ، نحو: رَدْدَن ورَدْدَنا وردْدَت ، وهذا ما اتفق عليه بنو تميم وأهل الحجاز[١٠] إلّا أنَّ الخليل زعم "أنّ ناساً من بكر بن وائل يقولون

---

(١) ينظر : المطلع ٨٣.

(٢) لما أجده في كتاب معاني القرآن للفراء .ينظر :جمهرة اللغة ٥٠٣/١ ، والمخصص ٣/ ١٨١ ،واللباب في علوم الكتاب ١٢٢/٩.

(٣) ينظر : اللباب في علوم الكتاب ٤٧/٨.

(٤) ينظر : المحيط في اللغة (مادة ح ص د) ١٩١.

(٥) ينظر : المخصص ٤٣١/٣.

(٦) ينظر : القاموس المحيط ٩٤٥/١.

(٧) ينظر : م .ن ٩٤٥/١.

(٨) ينظر : تاج العروس ٢٢٣/٢٧.

(٩) ينظر :دور اللهجة في التقعيد النحوي ٢٠ ، والأدب العربي بين اللهجات العربية واللغة الموحدة ١٩٦.

(١٠) ينظر :شرح شافية ابن الحاجب ٢٤٦/٢.

: ردَّن ومَدّن وردّت ، جعلوه بمنزلة ردّ ومدّ" [١] ، وذكر السيرافي أنَّ هذه اللغة فاشية رديئة في عوام أهل بغداد [٢] ؛ كون فك الإدغام أولى " لأنَّ حركته تدل على وزنه وهي مع التسكين مُحْتَمَل مُحْتَمَل كونها فتحة أو كسرة أو ضمة ، بخلاف حركة الثاني فإنَّه لا يشك أنَّها فتحة ، إذ المتحرك بها آخر فعل ماض ، وقد علم كونه مبنياً على الفتح " [٣] .

المطلب الثالث :الإمالة

تكاد تتفق المصادر على تعريف الإمالة وهو :" أنْ تنحى بالألف نحو الياء فيلزم أنْ تنحى بالفتحة نحو الكسرة "[٤] .

وجاءت الإمالة فيما اتفق عليه بنو تميم وأهل الحجاز بضم فيما كان آخره راء ، نحو : حضار وسفار [٥] ، إلّا أنَّ بعض بني تميم يكسرون الراء في حضار وسفار ؛ لأنَّ الإمالة فاشية في لغة تميم[٦] ؛ ليكون العمل أخفَّ عليهم ؛ لأنَّهم إنْ رفعوا لن يصلوا إلى ذلك [٧] ، ولكون الراء الراء حرف مكرر ، والكسرة فيه كأنَّها كسرتان فصار كسر الرّاء أقوى في الإمالة من كسر غيرها ، عكس ضم الرّاء [٨] .

المطلب الرابع :الإشمام

هو : ضمُّ الشفتين والإشارة بهما إلى الحركة بدون صوت ويختص بالمضموم ولا يدركه البصير [٩] ،فهي حركة مركبة من حركتين كسر وضم ، فالياء مشوبة بروائح الواو [١٠] ، ومنه

---

(١) الكتاب:٣/٣٥٣.

(٢) ينظر :شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٤٦.

(٣) إيجاز التعريف في علم التصريف: ٢٠٩.

(٤) ينظر : الإمالة في القراءات القرآنية واللهجات العربية ٣٣.

(٥) ينظر : الكتاب ٣/ ٢٧٨ ، والأصول في النحو ٢/ ٨٩.

(٦) ينظر : علل النحو ٤٧٤.

(٧) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم(مادة م ا ل) ٣/ ١٢٢.

(٨) ينظر : المخصص ٥/ ١٧٥.

(٩) ينظر : شذا العرف في فن الصرف ٢٤٤.

(١٠) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ٦٧.

قوله تعالى :**{وَقِيلَ يَاأَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَاسَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}** [هود: ٤٤] ، وقوله : **{وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}** [الزمر: ٦٩] ، وقوله : **{ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ}** [سبأ: ٥٤]وأصل الكسرة أنْ تكون مضمومة ، وقد قرأ القرّاء {وسُيق الذين كفروا} ، و{غُيض الماء } و{وسُيئت وُجُوه } [١] ؛ لأنَّ أصل الحرف الثاني منها واو [٢]، وهي لغة فاشية عند العرب [٣].

[٣].

المطلب الخامس :الوقف

الوقف عند القرّاء :"قطع الصّوت عن الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبلها "[٤]. وأسباب الوقف ترجع إلى الطبيعة البشرية، أو مقتضيات الموقف ، أو طبيعة اللغة [٥] .

شاع الوقف في التاء المربوطة في الأسماء ، إلّا أنَّه روي عن يعقوب أنّه وقف بالهاء على النون المفتوحة في العالمِينَ والذينَ والمفلحونَ وبمؤمنينَ، وحكاه أبو ظاهر بن سوار وابن مهران عن رُوَيْس ، وهي لغة فاشية مُطّردة عند العرب[٦]، فيصير وجه القراءة العالمينة والمفلحونة والمفلحونة والذينة [٧]. وأُطلق عند أبي سوار في الأسماء والأفعال ، نحو : يُنْفِقُونَ ، وروى ابن مهران عن هبة الله عن التَّمَّار تقييده بما يلتبس بهاء الكناية ، مثل قوله تعالى : **{يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}** [آل عمران: ٧١] . ، أمَّا مذهب أبي الحسن بن أبي بكر يعني شيخه ابن مقسم أنَّ هاء السكت لا تثبت في الأفعال[٨] ، وقال ابن

([١]) ينظر : المنصف لابن جني ٢٥.

([٢]) ينظر : الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر ٢١/٢.

([٣]) ينظر :إبراز المعالي ١/ ٣٢١.

([٤]) النشر في القراءات العشر: ١/ ٢٤٠ ، ينظر : الوقف ووظائفه عند النحويين والقرّاء(بحث) ١٣.

([٥]) للوقوف على هذه الأسباب .ينظر : الوقف ووظائفه عند النحويين والقرّاء(بحث) ١٣.

([٦]) ينظر : النشر في القراءات العشر ٢/ ١٣٦ .

([٧]) ينظر : إتحاف فضلاء البشر ١/ ١٤٩ .

([٨]) ينظر : النشر في القراءات العشر ٢/ ١٣٦ .

الجزري:" وَالصَّوَابُ تَقْيِيدُهُ عِنْدَ مَنْ أَجَازَهُ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْجُمْهُورُ عَلَى عَدَمِ إِثْبَاتِ الْهَاءِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي هَذَا الْفَصْلِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ – وَاللَّهُ أَعْلَمُ –"[١].

وكذلك جرى الوقف مجرى الوصل في سياق الكلام هو أنَّ العرب تجعل الوقف يجري مجرى الوصل ، فيقولون في الوقف : هذا طلحت ، وعليه السلام والرحمت ، وهي لغة فاشية حكاها أبو الخطاب [٢] ،وعُزيت إلى طيىء [٣]ومما جاء في الشواهد [٤]:[رجز]

قد تبَّلَتْ فؤاد وشَغَفتْ *بل جوْز تيهاء كظهرِ الجَحَفَتْ

وذهب سيبويه أنَّ تاء طلحة كأنَّها منفصلة كما أنَّ موت منفصلة من حضر موت[٥] .

المطلب السادس :الهمز

الهمز ظاهرة من الظواهر الصوتية المهمة في اختلاف لهجات العرب ، ومن ذلك ما رواه الإمام علي –كرّم الله وجهه – نزل القرآن بلغة قريش وليسوا بأصحاب نبر ولولا جبرائيل عليه السلام نزل بالهمز على النبيِّ محمد ﷺ ما همزنا " [٦]. ويكون الهمز إما بالتحقيق أو بالتسهيل ، فقد عزي التحقيق إلى قبيلة تميم وبني أسد وتيم الرباب وغني وعُكْل [٧] ، وكانت بني عقيل بين التحقيق والتسهيل[٨] .

جاء تحقيق الهمز في قوله تعالى: **{صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ }**[الفاتحة: ٧] بمد الألف إلّا أنَّ أيوب السختياني قرأها بهمزة مفتوحة [٩]، وهي لغة

---

(١) النشر في القراءات العشر: ٢/ ١٣٦ .

(٢) ينظر : معاني القرآن للأخفش٥٢٦/٢،و سر صناعة الإعراب ١/ ١٧١.

(٣) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ١٩٩/٤.

(٤) نسبه صاحب لسان العرب إلى سؤر الذئب . ينظر : لسان العرب (مادة ج ح ف) ٣٨/٩.

(٥) ينظر : الكتاب ١٦٦/٤.

(٦) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٣٢/٣.

(٧) ينظر : في اللهجات العربية ٢٥٩، واللهجات العربية في التراث ٦٧، ولهجة قبيلة أسد ١١٣ ، والأدب العربي بين اللهجات العربية واللغة الموحدة ١٩٢.

(٨) المستويات اللغوية في لهجة بني عقيل (رسالة ماجستير غير منشورة) ٧٨.

(٩) ينظر : المحتسب ٤٦/١.

فاشية عند العرب في كلِّ ألف وقع بعدها حرف مشدد [1]؛ لأنا إذا لم نحرك الألف سيلتقي ساكنان ساكنان ، نحو : دآبّة وشآبّة [2] . وكذلك "حكي المبرّد عن المازنيِّ، عن أبي زيد، قال: سمعتُ عمَرو بن عُبيد يقرأ: "فيَومَئذٍ لا يُسأَلُ عَن ذَنْبِهِ إنسٌ ولا جأَنٌّ"[الرحمن / ٣٩]، فظننتُ أنه قد لحن، حتَّى سمعتُ العربَ تقول: دآبَّةٌ وشَآبَّةٌ " [3] .

وكذلك جاء التحقيق في قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبي عمرو ويعقوب في قوله تعالى : **{كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ }**[البقرة: ١٤٣] بهمز الواو فيصير اللفظ رؤف على وزن عَضُد ، وقرأ الباقون رءوف بإثبات الواو التي بعد الهمزة فيصير اللفظ على وزن فَعُوْل ، وهما لغتان [4]، ولغة الهمز لغةٌ فاشية [5]، ومنه قول الشاعر[6]:[وافر]

وشَرُّ الظالمينَ فلا تَكُنْهُ * يقاتِلُ عَمَّه الرَّؤُفَ الرَّحيما

أمَّا التسهيل فمظاهره الإبدال والحذف وجعل الهمزة بين بين [7] ،وجاء تسهيل الهمز في قوله تعالى : **{ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }**[الأنعام: ٤٠] "بتسهيل الهمزة الثانية وجعلها بين بين ، وهي قراءة قالون وورش من طريقيه وأبو جعفر ، ولورش من طريق الزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين " [8] ، أمَّا أهل الحجاز فيحذفون الهمزة الثانية ويهمزون الهمزة الاولى أريت ، وإنْ لم يكن الهمز في

---

(1) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ١/ ٢٨٨.

(2) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/ ٧ ، والمفصل في صنعة الإعراب ٤٩٥.

(3)الممتع الكبير في التصريف :٢١٤.

(4) ينظر :الهادي شرح طيبة النشر ٥٨/٢.

(5) ينظر : الدر المصون ١٥٨/٢ اللباب في علوم الكتاب٢٨/٣ .

(6) نسب إلى الوليد بن عقبة . ينظر : البحر المحيط ٦٠١/١.

(7) ينظر : الكتاب ٥٤١/٣ ، والقراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث٢٧-٧٤ .

(8) غرائب التفسير: ٣٩٥/١.

كلامهم، وهي موجودة عند عامة العرب ، وبه قرأ الكسائي {أَرَيْتُكم }[١]،وأنشد الأسود[٢]:[المتقارب]

أَرَيْتَ امْرأً كنْتُ لم أَبْلُهُ *أتانِي فَقَالَ اتَّخِذني خَلِيلاً

وبهذا فإنَّ حذف الألف الثانية لغة فاشية عند أهل المدينة ، فضلاً أنَّه كُتِبت في المصحف الشامي بغير ألف [٣] .

المطلب السابع :المدُّ والقصر

إنَّ ظاهرة المدِّ سمة من سمات تنوع ألسنة القبائل العربية ، إذ استعملت القبائل الحضرية المدّ؛ لأنَّ نطقها متأن [٤] ، وجاء المدُّ فيما رواه المسيبي وأبو بكر من أبي أويس مد ألف أئمة [٥] [٥] ، وروي عن أبي جعفر أنَّه مدّ الهمزة مع التسهيل [٦]، وضعف المدُّ في همزة أئمة الأولى ؛ كون الأولى من بنية الكلمة ، وهي لغة فاشية[٧] .

وكذلك جاء المدُّ والقصر بلفظتي الشقاء والشقاوة بالفتح وهما نقيض السعادة ، أو الشِّدَّة والعُسْرُ [٨] ، ومصدرها الشِقوة أو الشَقوة [٩] ، ومنه قوله تعالى: **{قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ }**[المؤمنون: ١٠٦] ، وقرأ عبدالله والحسن وقتادة وحمزة والكسائي والمفضل عن عاصم وأبيان والرّعفراني وابن مقسم شَقَاوتنا بوزن السعادة وهي لغة فاشية [١٠] ،

([١]) لما أجدها في كتب القراءات . ينظر: تهذيب اللغة(مادة ر أ ى) ٢٢٩/١٥.

([٢]) ديوان ابي الأسود الدؤلي ٥٣.

([٣]) ينظر : المقنع في رسم مصاحف الأمصار ٩٩ ، والتبيين لهجاء التنزيل ٤٨٣/٣.

([٤]) ينظر : اللهجات العربية في التراث ٤٤٠، واللهجات العربية في القراءات القرآنية ١٦٨ ، ولهجة قبيلة أسد ١٥٣.

([٥]) ينظر : السبعة في القراءات ٣١٢ ، والحجة للقراء السبع ١٦٧/٤.

([٦]) يراجع الأوجه الأخرى في همزة أئمة .ينظر : شرح طيبة النشر ٨٥.

([٧]) ينظر : إبراز المعالي ١٣٦/١.

([٨]) ينظر:الصحاح (مادة ش ق ا) ٢٣٩٤/٦.

([٩]) ينظر: تاج العرس ٣٨٦/٣٥.

([١٠]) ينظر: البحر المحيط ٥٨٦/٧، والدر المصون ٣٧٠/٨، واللباب في علوم الكتاب ٢٦٢/٤ ، وشرح طيبة النشر ٢/ ٤٧٠ .

وجاء في رواية خالد بن حوشب أنَّ قتادة والحسن قرأا بكسر الشين وباقي السبعة بكسر الشين وسكون القاف [١] ؛ كون القصر لأكثر الحجاز، والمد لغيرهم[٢].

المطلب الثامن :الإشباع

جاء الإشباع عند سيبويه في باب (باب الإشباع في الجر والرفع ، وغير الإشباع والحركة كما هي) [٣] ، وهو أنَّك تزيد الحركة فينشأ عن الفتحة ألف وعن الضمة واو وعن الكسرة ياء [٤] .

وجاء الإشباع في قراءة الحسن البصري سأُورِيكُمْ ، وأراد: سأُرِيكم [٥] في قوله تعالى : **{وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ}** [الأعراف: ١٤٥] ، وهي لغة فاشية عند أهل الحجاز[٦] ، ووجهت هذه القراءة بوجهين الأول أنّ الضمة أُشبعت ومطلت فنشأت عنها الواو ، ويحتمل أنَّ هذه الواو موضع وعيد وإغلاظ فمكّن الصوت فيه [٧] ، وضعفه أبو حيان ؛ كون الإشباع بابه الضرورة الضرورة الشعرية [٨] ، ولا يكون في القرآن الكريم ، أمَّا ما جاء في إشباع الفتحة ألفاً في قوله تعالى :{ **قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا** }[الأحزاب: ٦٧] فهو فاصلة قرآنية [٩]، والثاني ما ذكر الزمخشري أنَّها من أورني كذا وأوريته وأوريت الزَّند ، أي: بينه لي وأثره وأثره لأستبينه [١٠].

---

(١) ينظر: م.ن ٥٨٦/٧، م.ن ٣٧٠/٨، و م.ن ٢٦٢/٤، م.ن ٢/ ٤٧٠.

(٢) ينظر: شرح طيبة النشر ٢/ ٤٧٠.

(٣) الكتاب: ٤/ ٢٠٢.

(٤) ينظر : الخصائص ١٢٣/٣.

(٥) ينظر : المحتسب ٢٥٩/١ .

(٦) ينظر : الكشاف ٢/ ١٥٠ ، والبحر المحيط ٣٨٨/٤ ، والدر المصون ٣٢٧/٥ ، واللباب في علوم الكتاب ٣٠٩/٩ .

(٧) ينظر : المحتسب ٢٥٨/١.

(٨) ينظر :البحر المحيط ٣٨٨/٤.

(٩) ينظر : الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات ٢١١.

(١٠) ينظر : الكشاف ١٥٠/٢ ، وتهذيب اللغة(مادة و ر ى) ٢٢٠/١٥ ، وتداخل الأصول اللغوية ٧٥٣/٢.

المطلب التاسع : التفخيم

التفخيم "هو الإتيان بالحرف غليظا يمتلئ الفم بصداه حروفه: حروف الاستعلاء كلها (خص ضغط قظ) وهو صفة لازمة في تلك الحروف " [١] ،و "التفخيم، والتغليظ، لفظان مترادفان بمعنى واحد، إلّا أنّه اشتهر استعمال عبارة التغليظ في باب اللام وعبارة التفخيم في باب الراء"[٢].وجاء التفخيم في قراءة ورش في أنَّ اللام تفخم في الصّلاة ومُصَلّى ؛ إذ بتفخيمه يتوسع في مخرجه حتّى يصل إلى مخرج غيره [٣] ، ونُقِلَ عن ورش أيضاً تفخيم اللام ؛لأنَّ ما قبله ظاءً ظاءً ، نحو : ظَلَّلْناَ [٤] ، ولفتح ما قبل اللام [٥] ، وهي لغة فاشية في أهل الحجاز[٦].

---

(١) الميزان في أحكام تجويد القرآن: ٩٣.

(٢) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: ١/ ١٠٦ .

(٣) ينظر : تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ٤٠.

(٤) ينظر : البدور الزاهرة ٣٢، وغيث النفع ٧٦.

(٥) ينظر : شرح النظم الجامع ٧٠.

(٦) ينظر : تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهليين ٤٠.

المبحث الثالث

المبحث الصّرفي

يعدُّ اختلاف البنية الصّرفية بين قبيلة وأخرى سبباً من أسباب اختلاف اللهجات ، وكثير ما يقع في فَعَل وأفْعَل والتشديد والتخفيف بحسب ما اعتادت عليه هذه القبيلة في صيغتها لهذه البنية ، فالاختلاف في البنية بين قبيلة وأخرى يؤثر على المعنى المراد كما جاء في قواعد الصّرف . وقد فاشت بعض الألفاظ في استعمالها الصرفي ، وهي :

المطلب الأول: إضافة المقصور إلى ياء المتكلم

تُقلب الألف ياءً وتدغم في ياء الإضافة ، كما جاء في قراءة أبي الطفيل والجحدري وابن أبي إسحاق والحسن { يا بشريّ} [١] ، ومنه قول أبي ذؤيب [٢]:[الكامل]

سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع

ومن ذلك أيضاً قراءة أبي الطفيل وعيسى بن عمر الثقفي على هديّ[٣] ، وهي لغة فاشية وعُزيت إلى طيىء وهذيل وقريش وبعض بني سُليم وبعض قيس[٤] . وجاءت هذه اللغة في حديث طلحة بن عبيدالله أنَّه قال : " فوضعوا اللجَّ على قفيٍّ" [٥].

وهناك كثيرٌ من الأمثلة في إبدال ياء المتكلم ألفاً وإبدال الكسرة ما قبل الياء فتحة ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها [٦].

المطلب الثاني: اسم المكان

---

(١) ينظر: المحرر الوجيز ٣/٢٤٠ .

(٢) شرح أشعار الهذيلين ١/٧.

(٣) ينظر: المحتسب ١/٧٦.

(٤) ينظر:معاني القرآن للفراء٢/٣٩، و المحتسب ١/٣٣٦ ، وتوضيح المقاصد ٢/ ٨٣٥ .

(٥) ينظر:غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٠.

(٦) ينظر:المنصف ١/ ٣٦٣ ، وشرح شافية ابن الحاجب ١/٣٩٠ .

جاء في قوله تعالى :**{لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ }**[سبأ: ١٥]، قرأ أبو الحسن بكسر الكاف ، وهي لغة فاشية عند أهل الحجاز ، وفي لغة الناس اليوم [١]، وذكر الفراء أنّها لغة يمانية فصيحة [٢]، وقرأ النّخعي وحمزة وحفص بفتح الكاف [٣] ، وهو القياس ؛ لأنَّ الفعل حينما يضم أو يفتح عين مضارعه يجئ المَفْعَل منه زماناً أو مكاناً أو مصدراً[٤] ، ومسكنهم يُراد به اسم المكان والمصدر ، ، ورُجّح المصدر ؛لأنَّه أعمُّ ؛ كونه لا يوضع المفرد موضع الجمع بخلاف اسم المكان ، فقد قرأ الجمهور مساكنهم [٥] ، علماً أنَّه جاء في شعر جرير استعمال المصدر للجمع في الضرورة [٦] ، ، إذ أنشد [٧] : [البسيط]

تَدعُوك تَيْمٌ وتَيَمٌ في قُرَى سَبَأ * قد عَضَّ أعناقَهم جِلدُ الجَوَاميسِ

أي: جلود .

المطلب الثالث :كسر حرف المضارعة

جوزت تميم وأسد وبهراء كسر حرف المضارعة إلّا قريش [٨] ، فهم يبدلون كسرة أوّل الفعل ياءً ، نحو : تِئْذنوا أو تِئْمروا [٩]، وهو مطرد قياسي ؛ كون إبدال الهمزة الساكنة بحرف من جنس حركة ما قبلها سائغاً[١٠].واستثنت القبائل " الياء في الثلاثي المبني للفاعل ، إذا كان الماضي على فَعِل بكسر العين ، فيقولون أنا أعِلم ونحن نِعلم وأنت تِعلم ، وكذا في المثال

---

(١) ينظر :الدر المصون ٩/ ١٧٠ .

(٢) ينظر :معاني القرآن للفراء ٣٥٧/٢.

(٣) ينظر: شرح طيبة النشر ٢٩٩.

(٤) ينظر: الكتاب ٨٩/٤ ، البحر المحيط ٧/ ٢٠٢.

(٥) ينظر: اللباب في علوم الكتاب ١٦/ ٣، وشرح طيبة النشر ٢٩٩.

(٦) ينظر: غيث النفع ٩٦ ، وشرح طيبة ٢/ ١٨٦.

(٧) ديوانه ٢٥٢.

(٨) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ١٤١ ، والمطالع النّصرية ١٨٢ ، ودراسات في علم اللغة ٢٣٧ .

(٩) تُكْتَبُ : ايتذنوا و ايتمروا.

(١٠) ينظر : المطالع النصرية ١٨٢ ، وحركة حروف المضارعة ٤٦٥ .

والأجوف والناقص والمضاعف ،نحو: اِيجل واِدخال وَإِشْفَى وَإِعَضّ، والكسرة في همزة إخال وحده أكثر وأفصح من الفتح... "[1]، ومن القراءات الشاذة **{ايّاك نِعبد}** [الفاتحة ٥]،إذا علّق العكبري بأنَّها لغة فاشية في العرب يكسرون حرف المضارعة " [2].

المطلب الرابع : نقل الحركة

تُنقَل حركة العين إلى الفاء ، إذا كانت حركة العين أحد حروف الحلق الستة في سَئِمَ وسِئْم ولَعِبَ ولِعْب وهي لغة فاشية في تميم [3] ، والغرض من ذلك التخفيف ، ومنه قولهم : قدْ عُلْم في عُلِمَ [4] ، ومنه قراءة المدنيين وابن عامر :{ بعذاب بِئْس } [5].

المطلب الخامس : حذف الحركة

جاء في قوله تعالى : { **فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ** } [الماعون: ٢] ، إذ أنَّ العرب تكتفي بالضمة قبلها فقالوا :في ضربوا قد ضرب ، وفي قالوا : قد قال ، وعزيت هذه اللغة إلى هوازن وعليا قيس [6]، ومنه قراءة ابن يعمر:{تَمَامًا عَلَى الَّذي أَحْسَنُ}[7].قال أبو الفتح: "هذا مستضعف مستضعف الإعراب عندنا؛ لحذفك المبتدأ العائد على الذي؛ لأن تقديره: تمامًا على الذي هو أحسن، وحذْف هو من هنا ضعيف؛ وذلك أنه إنما يُحذف من صلة الذي الهاء المنصوبة بالفعل الذي هو صلتها، نحو: مررت بالذي ضربتَ؛ أي: ضربتَه... "[8]، ومنه قول الشاعر [9]:[الوافر]
[9]:[الوافر]

([1]) ينظر شرح شافية ابن الحاجب ١٤١ .

([2]) ينظر :في القراءات الشاذة ص٨ (مخطوط الكتاب بالمجمع العلمي بدمشق رقم ٥٩) نقلاً من كتاب دراسات في فقه اللغة ٧٣.

([3]) ينظر :جامع البيان ٣/ ٢٤٣ ،و الأصول في النحو ١١١/١.

([4]) ينظر : أدب الكاتب ٥٣٨، و المحتسب ٢٦٦/١.

([5]) ينظر: المحتسب لابن جني ٢٦٤/١، و الكنز في القراءات العشر ٢/ ٤٨٧ ، وأثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس انموذجاً ١٢٧.

([6]) ينظر : معاني القرآن للفراء ١/ ٩١.

([7]) ينظر : المحتسب ٢٣٤/١.

([8]) م.ن:٢٣٤/١.

([9]) جاء بلا نسبة . ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف ٦٩٨/٢.

إذا ما شاءُ ضَرُّوا مَنْ أرادوا *ولا يألُولهم أحَدٌ ضِرَارَا

ولذلك سقطت الواو في قوله تعالى:{فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ } لمراعاة حذفها في النّطق لالتقاء الساكنين [١] ، ولرسمها في المصحف [٢] ، وهي لغة فاشية عند العرب [٣].

([١]) ينظر : المجتبى من مشكل القرآن ٢/ ٢٠٧ .

([٢]) ينظر : المقنع في رسم المصحف ١٠٥ .

([٣]) ينظر :مختصر التبيين ٢/ ١٢٥.

المبحث الثالث

البحث النحوي

قعّد النحاة قواعد على لهجات العرب ، فلم يكن العربيُّ حينما نطق بهذه اللفظة مراعياً للقاعدة النحوية ، وإنما نطق على سجيته بهذه اللفظة. وجاء في هذا المبحث لهجات سائدة عن العرب ، وهي :

المطلب الأول :مطابقة الفعل للفاعل

من اللغات الفاشية لغة أكلوني البراغيث، ونسبت إلى الحارث بن كعب وطيىء وأزد شنوءة[١] ؛ كونهم يأتون بفاعلين ، و يأولون الفاعل الثاني على أنَّه بدل للفاعل ، أو علامة تدل على الجمع [٢] ، وجاءت هذه اللغة في القرآن الكريم ، ومنه قوله تعالى : **{لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ}** [الأنبياء: ٣] ، أمَّا الحديث فجاء بروايتين ، الرواية الأولى :"إنَّ لله ملائكة يتعاقبون ملائكة الليل وملائكة النهار ..." [٣]، والرواية الثانية :"يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل" [٤]، فاختار النحاة الرواية الثانية ليصنعوا قاعدتهم عليها،لأنَّ ملائكة في الرواية الأولى تعرب بدلا ، وهي ليست موضع خلاف .

المطلب الثاني: المبني للمجهول

وهو الفعل المضموم الأول والمكسور ما قبل الآخر في الماضي ، والمفتوح ما قبل الآخر في المضارع ، ويحلُّ نائب الفاعل محل الفاعل في الحركة ، ومحل المفعول به في المقام [٥] . وجاءت لغتان فاشيتان في المبني للمجهول الأولى :ما جاء في معنى عَتِهَ أنَّها من باب تَعِبَ

---

(١) ينظر : الكتاب ٣/ ٢٠٩ ، وشرح الكافية الشافية ٢/ ٥٨١، والجني الداني ١٤٩.

(٢) ينظر : الكتاب ٧٨/١، وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧٣ .

(٣) مسند الإمام أحمد: ٤٦٠/١٢.

(٤) مسند الإمام أحمد: ٢٠٩/١٦.

(٥) ينظر : شرح الرضي على الكافية ١٢٨/٤.

مبنية للمعلوم ، وهي نَقْصُ العقل من غير جُنُون أو دَهَش [١]، وذُكِر أنَّها تأتي مبنية للمجهول ، وهي لغة فاشية عند العرب، إذ يقولون:عُتِهَ الرَّجل يُعْتَهَ عُتْها وعُتاهاً ، فهو معتوه ، أي : مدهوش من غير مس وجنون ، ومن هذا الفعل اشتقت العَتَاهِية والعَتَاهة [٢] .

والثانية ما جاء في الفعل الماضي المبني للمجهول الساكن ما قبل الآخر، وهو نقيض القاعدة النحوية المشهورة ، ومنه قول أبي النجم – وهو تميمي–[٣] :[البسيط]

خَوْدٌ يُغَطِّي الفَرعُ منها المؤتَزَرْ * لو عُصْرَ[٤] منه البانُ والمِسكُ انْعَصَرْ

وذكر الأعلم أنّ هذه اللغة فاشية في تغلب بن وائل[٥] ، والعلّة في ذلك أنَّ تغلب كرهوا أنْ أنْ ينتقلوا من الأخف إلى الأثقل ، أي : من الضم إلى الكسر ، كما أنَّهم يكرهون الواو مع الياء [٦] ، وقد ذكره سيبويه في (باب ما يسكن استخفافاً وهو في الأصل متحرك)[٧].

المطلب الثالث :جواز الاستثناء والبدلية

جاء في موضوع الاستثناء أنَّ الكلام إذا كان منفياً والمستثنى منه مذكور فيجوز فيه النصب على الاستثناء أو البدلية ، ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى : **{لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}** [البقرة: ٢٧٢]، " قرأ الْجُمْهُورُ ابْتِغاءَ بِالنَّصْبِ على الاستثناء المنقطع ؛لأنَّه ليس من جنس النعمة، ويعرب مفعول لأجله ، أَيْ: لا يؤتي إلا لابتغاء وجه ربّه لا

---

(١) ينظر : ينظر : المصباح المنير ٢/ ٣٩٢ .

(٢) ينظر : كتاب الأفعال ٢/ ٣٧٩ ، والمطلع على أبواب المقنع ٤٥٨ ، والمصباح المنير ٣٩٢/٢، والعامي الفصيح ١٨١٢.

(٣) ينظر :الصحاح (مادة ع ص ر) ٢/ ٧٤٨.

(٤) ينظر :الاعتصار : أنْ يغص الإنسان بالطعام فيعتصر بمالء أنْ يشربه قليلاً قليلاً ليبيغيه . ينظر : الصحاح(مادة ع ص ر) ٢/ ٧٥٠.

(٥) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٤٣/١.

(٦) ينظر : المخصص ٣٣٥/٤.

(٧) الكتاب: ٤/ ١١٣.

لمكافأة نعمة"[١]. وذهب الفراء أنَّه يُنصب عَلَى التَّأْوِيلِ، أَيْ: مَا أَعْطَيْتُكَ ابْتِغَاءَ جَزَائِكَ بَلِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ[٢] . "وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ بِالرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ مَحَلِّ نِعْمَةٍ، لِأَنَّ مَحَلَّهَا الرَّفْعُ إِمَّا عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَإِمَّا على الابتداء ومن مَزِيدَةٌ، وَالرَّفْعُ لُغَةُ تَمِيمٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ الْبَدَلَ فِي الْمُنْقَطِعِ وَيُجْرُونَهُ مَجْرَى الْمُتَّصِلِ"[٣]. وهو ما ذهب إليه الفراء في أنَّ الرَّفْعَ فِي ابْتِغاءَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ مَوْضِعِ نِعْمَةٍ[٤]، وعلَّق مكي بن أبي طالب على قول الفراء بأنَّه بعيد[٥]،واستدرك شِهَابُ الدِّينِ على قول قول مكي بقوله :" كَأَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا قِرَاءَةً، وَاسْتِبْعَادُهُ هُوَ الْبَعِيدُ فَإِنَّهَا لُغَةٌ فَاشِيَةٌ"[٦] ، فيكون الرفع على إتباع المعنى فَقُولُ:"ما أتاني من أحد إلّا أبوك"[٧] .

المطلب الرابع :إضافة ريث

تستعمل ريث بمعنى الزمان ، وتقع مستثنى في منفي [٨] ، ودائماً ما تكون مضافة إلى فعل مصدر بأنْ ، نحو : انتظرته ريثَ أنْ أصلي ، وإذا لم يصدر يفعل أُضيفت إلى جملة صدرها مبني ، نحو : وقف ريثَ صلَّينا أو معرب إذا أضيفت إلى فعل مضارع [٩]، نحو قول أعشى باهلة باهلة [١٠] : [البسيط]

لايصعبُ الأمرُ الا ريث يَرْكَبُهُ * وكلُّ أمْرٍ سوى الفَحْشَاءِ يَأتَمِرُ

---

(١) إعراب القرآن للنحاس: ٣٦٧/٤-٣٦٨، وفتح القدير ٥٥٣/٥ .

(٢) لما أجده في معاني القرآن للفراء .ينظر : فتح القدير ٥٣٣/٥.

(٣) فتح القدير: ٥٣٣/٥.

(٤) ينظر : معاني القرآن للفراء ٢٧٣/٣.

(٥) ينظر : مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٢٣.

(٦) فتح القدير: ٥٣٣/٥.

(٧) معاني القرآن للفراء: ٢٧٣/٣.

(٨) ينظر : همع الهوامع ٢١٤/٢.

(٩) ينظر : شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٤٨، وهمع الهوامع ٢/ ٢١٤.

(١٠) ينظر : لسان العرب ٥٢٣/١.

أَي قدْرَ مَا يَرْكَبُهُ [1] ،وهي لغة فاشية في الحجاز ، فهو يقولون : يريد يَفْعَل ، وقصدهم : أنْ يَفْعَل ، وذكر ابن الأثير أنَّ هذا الأسلوب واردٌ كثير في كلام الشافعي – رحمه الله – [2] .

(1) ينظر :المخصص ٤٦٧/٣ .

(2) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٢٨٧ ، ولسان العرب ١٥٧/٢ .

المبحث الرابع

البحث الدَّلالي

يعدُّ تطور الألفاظ سبباً من أسباب تعدد اللهجات العربية[١] ، فكثير من أسماء الأشياء تختلف بين قبيلة وأخرى بحسب الاصطلاح الذي اعتادوا عليهم في قبيلتهم ، فمثلاً الساحة التي أمام البيت يُطلق عليها (الدِّير) أو (الحوش) ، وكان لهذا المبحث ألفاظ فاشية ، وقسمته على مطلبين ، وهما :

أ / دلالة ألفاظ :

١- عاد بمعنى صار :

جاءت عاد بمعنى صار، ومنه قوله تعالى :**{ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَاشُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ }**[الأعراف: ٨٨] ، وهي لغة فاشية عند العرب ، وليس لأنَّهم كانوا على ملتهم حتّى يعودوا [٢]، ومنهم قول النَّبيِّ محمدﷺ :"أعدت فتاناً يا مُعاذ "[٣]. وقول العرب : عاد لا يكلمني ، أي:صار لا يكلمني[٤].

٢- سكّر الباب :

جاءت سكّر بمعنى غلق ، ومنه قولهم : سكّر الباب وسكّره تشبيهاً بتسكير الأنهار ، وهي لغة فاشية في بوادي الحجاز[٥] ، وهي مأخوذة من السُّكَّرة وهو القفل الخشبي [٦] ، ومنه قوله

---

(١) ينظر : في اللغة والفكر ٣٢.

(٢) ينظر : الكشاف ٢/ ٥١٢.

(٣) مشارق الأنوار: ٢/ ١٠٤.

(٤) ينظر : الدر المصون ٥/ ٤٥٦.

(٥) ينظر :كتاب الأفعال ٢/ ١٤٦ ، وتاج العروس (مادة س ك ر)١٢/ ٦٧ .

(٦) ينظر : بحوث ودراسات في اللهجات العربية ١٨/٦٥.

تعالى : **{لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ }**[الحجر: ١٥] ، وكلاهما لغتان فصيحتان أغلق الباب وسكّر الباب [١].

٣- اسم إبراهيم

ذكر ابن الجزري أنَّ ياء إبراهيم تكتب ألفاً في ثلاثة وثلاثين موضعاً [٢] ، ولغة الألف لغة فاشية عند العرب ؛إذ كتبت في المصاحف الشامية ، والمصحف المدني ، وفي سورة البقرة خاصة [٣] ، أمَّا قراءة الياء فروى النَّقَّاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بالياء ، وبه قرأ الدَّانِي على شيخه أبي القاسم الفارسي ... [٤] ، وهما ليسا اسمين و معناهما واحد كما في يعقوب وإسرائيل [٥] ، وقيل أنهما اسمان أعجميان دخلا في كلام العرب[٦] .

ب /علاقات سياقية :

اختلفت ألسنة القبائل العربية في استعمال الألفاظ بحسب ما اعتادت عليه في بيئتها ، فهم يستعملون الألفاظ في غير معناها الحقيقي ؛ كونهم أهل حكمة وبلاغة وشعر ، وشاعت بعض الألفاظ في القبائل العربية بحكم المجاورة والمصاهرة . وجاءت لغتان فاشيتان في العلاقات السياقية ، وهما :

١- الكناية

أصل الكناية هو :"تَرْكُ التصريح بالشيء، وسَتْرُهُ بحجابٍ ما، معَ إرادةِ التعريف به بصورة فيها إخفاءٌ ما بحجابٍ غير ساترٍ سِتْراً كاملاً"[٧] . والكناية ثلاثة أقسام ، وهي : كناية

---

(١) ينظر : معجم الصواب والخطأ ٤٤٧.

(٢) ينظر : النشر في القراءات العشر ٢/ ٢٢٢.

(٣) ينظر : م .ن ٢/ ٢٢٢ .

(٤) ينظر : م . ن ٢/ ٢٢٢.

(٥) ينظر : فضائل القران ٢٩٥.

(٦) ينظر : حجة القراءات ١١٥، وأثر القراءات في الصناعة المعجمية ٢٥٩ .

(٧) البلاغة العربية : ٢/ ١٣٥.

يطلب بها صفة، نحو فلان نظيف اليد ، يكنى عن العفة والأمانة ، كناية يطلب بها موصوف، نحو : الناطقين بالضاد ، يكنى عن العرب ، وكناية عن نسبة ،نحو : العزُّ في بيته فالعزُّ ينسب للشخص وليس للبيت [١] .

وجاء في القرآن الكريم: **{وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ }**[آل عمران: ٥٧] ، ذكر أبو السعود والقاسمي أنَّ معنى قوله تعالى{ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ } : [آل عمران: ٥٧] ، أي: يبغضهم ، وهي كناية فاشية في جميع اللغات [٢] ، وإشارة إلى ما سلف من نبأ عيسى عليه السلام [٣] .

٢- الأمر المجازي

يخرج الأمر من صيغته الحقيقية إلى صيغ مجازية ، ومن هذه الصيغ الإهانة [٤]، ومنه قوله قوله تعالى : **{يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ}** [القمر: ٤٨] ، وقوله تعالى : **{ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ }**[الدخان: ٤٩] ، وقوله تعالى : **{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ }**[آل عمران: ١٨١] ، وهي لغة فاشية [٥] ، وجعله ابن فارس دالاً على الإنكار والتبكيت [٦] .

---

(١) ينظر : الخلاصة في البلاغة ٥٣.

(٢) ينظر : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ٢/ ٤٥، ومحاسن التأويل ٢/ ٣٣٥.

(٣) ينظر : روح المعاني ٢/ ٤٢.

(٤) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة ٣/ ٨٥ .

(٥) ينظر : الخصائص ٤٦٣/٢،واللباب في علوم الكتاب ٧/ ٢٩٤.

(٦) ينظر : الصاحبي ١٣٣.

الخاتمة

لكل بداية نهاية لكنَّ نهاية الدرس اللهجي لا تنتهي ؛ لقلّة الدراسة الميدانية في زمن القدماء والمحدثين ، فضلاً أنَّ قضايا اللغة العربية تتطور يوماً بعد يوم ، وهذا هو سرُ جمالها .

إنَّ دراسات اللغات الفاشية في القبائل العربية تبرهن لنا أنَّه ليس هناك حدود بين القبائل العربية على عكس ما قسمها بعض العلماء إلى شرقية وغربية ، فالعرب يتوارثون الألفاظ جيلاً بعد جيل ، وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى على هذه اللغة ، فالعربيُّ اليوم حينما يقرأ كتاباً قديماً يفهم محتواه رغم تباعد السنين .

وكان البحث الصوتي ذا حصةٍ في هذا البحث ؛ لاختلاف النبرات الصوتية بين قبيلة وأخرى ؛ بسبب العوامل الاجتماعية والجغرافية والفردية لتلك القبيلة . أمَّا المبحث الصرفي فنجد اختلاف البِنية واضحة بين قبيلة وأخرى وكذلك في النحو العربي ، إذ لم يكن العربي في حينها يعرف سبب اختلاف البِنية ، واختلاف حركات أواخر الكلمة وإنما الصرفيون والنحويون هم الذين قعدوا لها القواعد ، أمَّا المبحث الدّلالي فنجد أنَّ العرب يتفاوتون في استعمال معنى اللفظة بحسيب ما اعتادوا عليه في بيئتهم ، فمنهم من اصطنع لفظة من عنده كما في ديّر وحوش ، ومنهم من حافظ على أصول اللغة كما في سكّر وعاد . وكانت العلاقات السياقية ذا سمة بارزة في اختلاف المعنى ، فالعرب كثيراً ما لا يصرحون بالمعنى المراد ، ولكنّهم يفهم بعضهم بعضا .

اقتصرنا في اللغات الفاشية على ما صرّح به علماء الشريعة والعربية في أنَّ هذه اللفظة تستعمل في أكثر من قبيلة ؛ كي يكون عنوان المصطلح الذي وضعناه واضحاً.

هذا وآخر دعوانا أنْ الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آل وصحبه وسلم .

قائمة المصادر والمراجع

بعد كتاب الله جلَّ جلاله

أ / الكتب المطبوعة :

١. إبراز المعاني من حرز الأماني ، تأليف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ) ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، د.ت .

٢. اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ) ، تح : أنس مهرة ، ط٣ ، دار الكتب العلمية – لبنان ، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٣. الأدب العربي بين اللهجات العربية واللغة الموحدة ،تأليف :د.هاشم الطعان ، د.ط، الجمهورية العراقية / وزارة الثقافة والإعلام ،د.ت.

٤. أدب الكاتب، تأليف :أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري(ت٢٧٦ هـ)ط٤، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ،المكتبة التجارية – مصر ، ١٩٦٣م .

٥. الأصوات اللغوية ، تأليف : إبراهيم أنيس ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ م .

٦. الأصول في النحو ، تأليف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) ، تح : عبد الحسين الفتلي ، د. ط ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، د. ت .

٧. إعراب القرآن ،تأليف : أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط١،منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢١ هـ.

٨. الإمالة في القراءات واللهجات العربية ، تأليف : د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، د.ط مكتبة الهلال / بيروت ،د.ت .

٩. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين ،تأليف : أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، ط١، المكتبة العصرية ، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٠. إيجاز التعريف في علم التصريف ، تأليف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) ، تح : محمد المهدي عبد الحي عمار سالم ،ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

١١. الإيضاح في علوم البلاغة، تأليف : محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت ٧٣٩هـ) ، ط٣،تح:محمد عبد المنعم خفاجي ،المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي ،دار الجيل – بيروت، د.ت .

١٢. البحث اللغوي عند العرب ، تأليف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر ، ط٨ ، عالم الكتب.

١٣. البحر المحيط في التفسير ، تأليف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تح : صدقي محمد جميل ، د. ط ، دار الفكر – بيروت ، ١٤٢٠ هـ.

١٤. بحوث ودراسات في اللهجات العربية من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المكتبة الشاملة الإصدار الرابع .

١٥. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة ، تأليف :عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ) ، د. ط ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ، د. ت .

١٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) ، تح : محمد علي النجار ، د. ط ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ، د. ت .

١٧. البلاغة العربية ،تأليف : عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت ١٤٢٥هـ) ، ط١، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، تأليف : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) ، ط١ ، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

البيان والتبيين ، تأليف:عمرو بن بحر الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)،د. ط ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، ١٤٢٣ هـ .

١٨. تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تح : مجموعة من المحققين ، د. ط ، دار الهداية ، د. ت .

١٩. التبيان في إعراب القرآن ، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) ، تح : علي محمد البجاوي ، د. ط، عيسى البابي الحلبي وشركاه ،د. ت .

٢٠. تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم ، تأليف : عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ، ط١، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنور ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م .

٢١. تصحيفات المحدثين تأليف: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت ٣٨٢هـ) . تح : محمود أحمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة ، ط١ ، هـ.١٤٠٢.

٢٢. تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي ، تأليف : أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، تح : يوسف علي بديوي ، ط٣،دار ابن كثير، دمشق / بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

٢٣. تهذيب اللغة ، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تح: محمد عوض مرعب ،ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٢٠٠١م.

٢٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، تأليف : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان ، ط١، دار الفكر العربي ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م.

٢٥. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) ،تح: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

الجامع الصحيح المختصر ،تأليف: محمد بن إسماعيل البخار، تح: د. مصطفى ديب البغا ط٣،دار ابن كثير، اليمامة – بيروت ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

٢٦. جمهرة اللغة ، تأليف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تح : رمزي منير بعلبكي ، ط١ ، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٩٨٧م .

٢٧. الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات ، تأليف :عبد البديع النيرباني، ط١، دار الغوثانى – دمشق ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

٢٨. حجة القراءات ، تأليف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (توفي حوالي ٤٠٣هـ)، تح : سعيد الأفغاني ، د. ط ، د. م ، د. ت .

٢٩. الحجة للقراء السبعة ، تأليف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ) ، تح : بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي ، ط٢ ، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م.

٣٠. الخصائص ، تأليف : أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تح : محمد علي النجار ، د .ط ، عالم الكتب / بيروت ، د . ت .

٣١. الخلاصة في علوم البلاغة ،تأليف:علي بن نايف الشحود ،د. ط ، د. م ، د. ت .

٣٢. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تأليف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) ، تح : الدكتور أحمد محمد الخراط ، د. ط ، دار القلم، دمشق ، د. ت .

٣٣. دراسات في علم اللغة، تأليف : كمال بشر ، د. ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، د. ت .

٣٤. دراسات في فقه اللغة ،تأليف : د. صبحي إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ) ، ط١، دار العلم للملايين ، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م.

٣٥. دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة ، تأليف: إبراهيم محمد أبو سكين ، المكتبة الشاملة ، الإصدار الرابع .

٣٦. دور اللهجة في التقعيد النحوي دراسة إحصائية تحليلية في ضوء همع الهوامع للسيوطي ، تأليف: دكتور: علاء إسماعيل الحمزاوي ،د. ط ، جامعة المنيا ، د. م .

٣٧. ديوان أبي الأسود الدُّؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان (ت ٦٩ هـ) ، تح : محمد حسن آل ياسين ، ط١، د. م ، ١٩٨٢م . .

٣٨. ديوان جرير ، دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٤٠٦ هـ /١٩٨٦ م .

٣٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف : أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي (ت ١٣٤٢هـ) ،د. ط، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، د.ت .

٤٠. السبعة في القراءات ، تأليف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ) ، تح : شوقي ضيف ، ط٢ ، دار المعارف – مصر ، ١٤٠٠هـ .

٤١. سر صناعة الإعراب ، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ،تح : د. حسن هنداوي ط١ ، دار القلم – دمشق ، ١٩٨٥ م .

٤٢. شذا العرف في فن الصرف ، تأليف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، د. ط، مكتبة الرشد الرياض ، د. ت .

٤٣. شرح أعار الهذليين ، صنعه أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّري ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السّكّري ، حققه عبد الستار أحمد فرّاج وراجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ،د. ط ، د .ت .

٤٤. شرح الرضي على الكافية، تأليف :تأليف: رضي الدين الأستراباذي(ت٦٨٦هـ) ، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ،د.ط،جامعة قارينويس، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

٤٥. شرح الكافية الشافية ،تأليف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني(ت ٦٧٢هـ) ، تح : عبد المنعم أحمد هريدي ، ط١، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، د. ت .

٤٦. شرح المفصل ، تأليف : موفق الدين بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) ، د . ط ، دار صادر – بيروت ، د . ت .

٤٧. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ، تأليف : عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ) ، د. ط ، المكتبة الأزهرية للتراث – القاهرة ، د. ت .

٤٨. شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت ١٠٩٣ هـ) ، تأليف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت٦٨٦هـ) ، تح : محمد محيى الدين عبد الحميد وآخرون ،د. ط ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٤٩. شرح طيبة النشر في القراءات، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) ، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة ، ط٢ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

٥٠. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية ، تأليف : أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)،صححه ونشره المكتبة السلفية ،القاهرة ،د.ط، ١٣٢٨ هـ /١٩١٠م.

٥١. صحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ) ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

٥٢. العامي الفصيح من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المكتبة الشاملة الإصدار الربع .

٥٣. علل النحو ، تأليف: محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١هـ) ، تح د.محمود جاسم محمد الدرويش، ط١ ، مكتبة الرشد – الرياض / السعودية ، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م.

علم اللغة العربية ، تأليف : محمود فهمى حجازى ، د. ط،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ت .

٥٤. العين ، تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، تح : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، د. ط ، دار ومكتبة الهلال ، د. ت .

٥٥. غرائب التفسير وعجائب التأويل، تأليف: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت ٥٠٥هـ)، د. ط ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت ، د. ت .

٥٦. غريب الحديث ، تأليف : أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) ، تح: د. محمد عبد المعيد خان ، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن

٥٧. غيث النفع في القراءات السبع، تأليف : علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ) ، تح: أحمد محمود عبد السميع ، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٥٨. فتح القدير، تأليف : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)،ط١، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ، ١٤١٤ هـ.

٥٩. الفروق اللغوية ، تأليف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت٣٩٥هـ) . تح : محمد إبراهيم سليم ، د . ط ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر ، د. ت .

٦٠. فضائل القرآن للقاسم بن سلام، تأليف : أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ) ،ط١،تح: وفاء تقي الدين وآخرون ، ١٤١٥ هـ /١٩٩٥ م.

٦١. فقه اللغة وسر العربية ، تأليف: : عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح : عبد الرزاق المهدي ، ط١ ، إحياء التراث العربي ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .

٦٢. في اللغة والفكر ، تأليف : د . إبراهيم مدكور ، د. ط ، دار المعارف / مصر ، ١٩٧١ م .

٦٣. في اللهجات العربية ، تأليف : د . إبراهيم أنيس ، ط٣ ، المطبعة الفنية الحديثة / مصر، ١٩٦٥م .

٦٤. القاموس المحيط ، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ات ٨١٧هـ) ، تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط٨ ، ط٨ ، المؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

٦٥. القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث ، تأليف : د .مي الجبوري ، د .ط ، دار الشؤون الثقافية العامة / بغداد ، ٢٠٠٠ م .

٦٦. القراءات وأثرها في علوم العربية ، تأليف: محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ) ، ط١ ، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة ، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .

٦٧. القلب والإبدال طبع كجزء من كتاب الكنز اللغوي في اللسان العربي ، سعى في نشره وتعليق حواشيه الدكتور اوغست هفنر معلم اللغات السامية ، في كلية فينا المحمية طبع بالمطبعة الكاتوليكية للاباء اليسوعيين في بيروت – سنة ١٩٠٣ م .

٦٨. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها ، تأليف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت: ٤٦٥هـ) ، تح : جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ، ط١ ، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

٦٩. الكتاب ، تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٧٠. كتاب الأفعال، تأليف : علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت٥١٥هـ)، ط١، عالم الكتب ، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م.

٧١. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تأليف : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(ت ٥٣٨ هـ، تأليف) ، تح : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي / بيروت ، د. ت .

٧٢. الكنز في القراءات العشر ، تأليف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت ٧٤١هـ) ، تح : د. خالد المشهداني ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

٧٣. اللباب في علوم الكتاب ، تأليف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ات: ٧٧٥هـ) ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م .

٧٤. لسان العرب ، تأليف : أبي الفضل جمال الدين ممد بن مكرم ابن منظور الافريقى المصرى (ت ٧١١ هـ)،د. ط ،أدب الحوزة قم – إيران ،١٤٠٥ هـ .

٧٥. اللغة العربية معناها ومبناها ، تأليف: تمام حسان عمر ، ط٥ ، عالم الكتب ، ١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦م .

٧٦. اللهجات العربية في التراث ، تأليف : د. أحمد علم الدين الجندي ،د. ط ، الدار العربية للكتاب / ليبيا – تونس ، ١٣٩٨ هـ ، ١٩٧٨ م .

٧٧. اللهجات العربية في الكتاب لسيبويه اصواتا وبنية ، تأليف : صالحة راشد غنيم ،ط١،مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

٧٨. لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة ، تأليف : د . غالب فاضل المطلب ، د.ط ، دار الحرية للطباعة/ بغداد ، ١٩٨٤ م .

٧٩. المجتبى من مشكل إعراب القرآن ،تأليف : أ. د. أحمد بن محمد الخراط ، د. ط ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ، ١٤٢٦ هـ.

٨٠. محاسن التأويل،تأليف : محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) ،تح محمد باسل عيون السود ،ط١،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

٨١. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، د. ط ، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ،١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م .

٨٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تأليف : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ،تح: عبد السلام محمد عبد الشافي ،ط١، دار الكتب العلمية – لبنان /١٤١٣هـ /١٩٩٣م.

٨٣. المحكم والمحيط الأعظم ، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تح : عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

٨٤. المحيط في اللغة ، تأليف : إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني (ت ٣٨٥هـ) ، د. ط ، د .م ، د .ت .

٨٥. مختصر التبيين لهجاء التنزيل ، تأليف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (ت ٤٩٦هـ) ، د. ط ،مجمع الملك فهد – المدينة المنورة ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م .

٨٦. المخصص ، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تح : خليل إبراهم جفال ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

٨٧. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تح : فؤاد علي منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

٨٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تأليف: أحمد بن حنبل (٢٢٤ هـ) ، تح : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، ط٢،مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .

٨٩. مشارق الأنوار على صحاح الآثار،تأليف : عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ) ، د. ط، المكتبة العتيقة ودار التراث ، د. ت .

٩٠. مشكل إعراب القرآن،تأليف : مكي بن أبي طالب القيسي أبو محمد(ت٤٣٧هـ) ،تح: د. حاتم صالح الضامن ،ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٥هـ .

٩١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،تأليف : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ) ، د. ط ، المكتبة العلمية – بيروت ، د. ت .

٩٢. المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ ، تأليف : نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحنفي الشافعيّ (ت ١٢٩١هـ) ، تح :د. طه عبد المقصود ، ط١، مكتبة السنة، القاهرة ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٩٣. المطلع على ألفاظ المقنع ، تأليف: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله شمس الدين (ت ٧٠٩هـ) ، تح : محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب ، ط١ ،مكتبة السوادي للتوزيع ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م .

٩٤. معانى القرآن للأخفش ، تأليف: المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) ، تح : الدكتورة هدى محمود قراعة ، ط١ ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠م .

٩٥. معاني القراءات للأزهري ، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، ط١ ، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.

٩٦. معاني القرآن، تأليف : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، تح : عبد الفتاح إسماعيل الشلبي وآخرون ، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، د. ت .

٩٧. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي،تأليف : الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل،ط١، عالم الكتب، القاهرة ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

٩٨. معجم مقاييس اللغة ، تأليف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) ،تح : عبد السلام محمد هارون ، د. ط ، دار الفكر ،١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٩٩. المفصل في صنعة الإعراب ، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) ، تح : د. علي بو ملحم ، ط١،مكتبة الهلال – بيروت ، / . ١٩٩٣

١٠٠. المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، تأليف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) ، تح: محمد الصادق قمحاوي، د.ط،: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ، د. ت .

١٠١. المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه ، تأليف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري (ت ٩٣٨هـ) ،

تح : أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

١٠٢. الممتع الكبير في التصريف ، تأليف : علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) ، د١، مكتبة لبنان ، ١٩٩٦م .

١٠٣. المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، ط١ ، دار إحياء التراث القديم ، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.

١٠٤. الميزان في أحكام تجويد القرآن ، ، تأليف : فريال زكريا العبد ، د. ط، دار الإيمان – القاهرة، د. ت .

١٠٥. النشر في القراءات العشر ، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ) ، تح : علي محمد الضباع (ت١٣٨٠ هـ) ، د. ط ، المطبعة التجارية الكبرى ،د. ت .

١٠٦. النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تح : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي د. ط ، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

١٠٧. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، تأليف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ) ، ط١ ، دار الجيل – بيروت ، ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

١٠٨. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) . تح : عبد الحميد هنداوي ،د. ط ، المكتبة التوفيقية – مصر ، د .ت .

١٠٩. الوجيز في فقه اللغة ، تأليف : محمد الانطاكي ،د. ط ، المكتبة الحديثة ، ١٩٦٩ م .

١١٠. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تأليف : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) ،تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ،د. ط، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.

ب/ الرسائل والاطاريح الجامعية :

١. أبواب الفعل الثلاثي بين المعجم والرأى الصرفي – دراسة صرفية لغوية من خلال لسان العرب – ، للطالب : يحيى بن عبدالله بن حسن ، بإشراف : أ . د . سليمان بن إبراهيم العايد ،جامعة أم القرى / كلية اللغة العربية ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .

٢. أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس أنموذجا ، تأليف: الدكتور عبد الرازق بن حمودة القادوسي النا(رسالة دكتوراه غير منشورة)بإشراف الأستاذ الدكتور : رجب عبد الجواد كلية الآداب – جامعة حلوان ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م .

٣. المستويات اللغوية في لهجة بني عقيل ، (رسالة ماجستير غبر منشورة) ، للباحثة : شيماء حازم خليل بكر ، مقدمة إلى كلية التربية للبنات / جامعة تكريت ، بإشراف : أ . د . جايد زيدان مخلف ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م .

ت /الدوريات

١. الإبدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث ، تأليف: أحمد بن سعيد قشاش ، السنة (٣٤) – العدد (١١٧) ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م .

٢. أبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاب ، تأليف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد ١وو١٤ ، **١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.**

٣. حركة حروف المضارعة ،تأليف : عبد الله بن ناصر القرني، د. ط ، العدد ١١٩ ،مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢.

٤. الوقف ووظائفه عند النحويين والقراء ، تأليف : د. محمد خليل نصر الله ،مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، الرسالة ١٥٩ ،١٤٢١-١٤٢٢هـ /٢٠٠٠-٢٠٠١م .